Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يدوسها أو يرتديها . وقد أساء الناس الظن به . فقالوا : إنه متعجرف . وقالوا : لا يحب الناس . وقالوا : إنه لا يريد أن يشجع أحدًا على الاقتراب منه . . وقالوا : إنه مشغول بما فى رأسه عن الذى أمام عينيه .

ولم يقل له أحد شيئًا . ولكن الزوجة قالت : إنها لابد أن تترك البيت .

ونظر إلى الجدران والنوافذ والأخشاب والسلالم والمدفأة وقال : كيف تتركين كل هذا الجمال وهذه الأشجار وهذه المنطقة الفاتنة . . كيف ؟ وبهذه السرعة تغيرين رأيك كما تغيرين فساتينك . إننى لا أفهمك وأريد أن أفهمك هذه المرة !

وأصرت الزوجة على أنه لن يفهم ووعدها بأن يحاول . وحاول أن يفهم وفهم . ولكنه لم يقتنع . وأقفل على نفسه باب الغرفة . وتمدد فى فراشة بالقرب من النافذة . وفجأة سمع دقات على الباب ونهض والمسدس فى يده . وفتح الباب ولم يجد أحدًا . وأقفل الباب وراءه ونظر إلى النافذة فوجد ذات الثوب الفضى تطل من النافذة المغلقة . واقترب منها ومشت أمامه وتضاءلت حتى أختفت !

وفى آخر أيام الممثل الكبير تشارلز كين تذكر بعض التفاصيل فى هذه القصة . ففى احدى الليالى كان قد أخذ زجاجة الخمر معه . وقد أقفل الباب تمامًا . وشرب كأسين . وترك الزجاجة حتى الصباح . فوجدها فى الصباح قد امتلأت . ولم يندهش . وفى احدى المرات أفرغ الزجاجة تمامًا وتركها إلى جوار سريره وصحا من النوم فوجدها قد امتلأت فانزعج وفى احدى المرات حطم الزجاجة وكتب إلى جوارها ورقة بخط يده يقول فيها حطمت الزجاجة بكامل عقلى لا أعرف ماذا يجرى هنا . وفى الصباح وجد الزجاجة سليمة وإلى جوارها الورقة بخط يده تقول : لم أحطم الزجاجة بكامل عقلى ، فلا داعى لأن أعرف ماذا يجرى هنا !

وفى أحد الأيام عاد تشارلز كين فوجد باقات من الزهور فى البيت . وكان هذا مألوفًا فى بيته . فقد تلقى أبوه باقات من الزهور وهو أيضًا وزوجته . ولكن هذا الورد من نوع خاص . ولما رآه قال لزوجته : آسف يا حبيبتى لم أتذكر مطلقًا هذا الورد وأشكرك على أنك أتيت به بالنيابة عنى !